وعند غيره وكانت الشيما اخته من الرضاع تحضنه
وترقصه وتقول • هذا اخ لي لم تلده امي • وليس من
نسل ابي وعمي • فديته من مخول معمم • فالمه الهم
فما تنمي • انتهى قاله في المصباح واخول الرجل
وزان اكرم فهو مخول بالكسر على الاصل وبالفتح على
معنى ان غيره جعله ذا اخوال كثيرة ورجل معمم
مخول اي كريم الاعمام والاخوال ومنع الاصمعي
الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح انتهى وفي مولد
الشهاب الهيتمي رحمه الله تعالى كان صلى الله عليه
وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ويشب
في الشهر شباب الصبي في السنة فبلغ سنتين وله
غلام جفر اي قوي على الاكل وحده قالت حليمة
فقدمناه على امه فلم تزل بها حتى قالت ارجعا
به انتهى وهذا معنى قولي فلما تم بفتح المثناة اي
كمل له صلى الله عليه وسلم سنتان عندهما اي
عند حليمة وزوجها عادا اي رجعا به الى امه
ثم لم يزالا بها اي يلحان عليها في رجوعه معهما
حتى رجعا به الى منازلهما كما كان وعبارة المواهب
قالت حليمة فلما فصلته اي فطمته قدمنا به

على امه ونحن احرص شيء على مكثه فينا لما نرى
من بركته فكلمنا امه وقلنا لو تركتيه عندنا حتى
يغلظ فانا نخشى عليه وبا مكة ولم تزل بها حتى
ردته معنا انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وانما
ذهبت به الى امه مع حرصها على بقايه عندها
لانه كان من عادة المراضع انهن ياتين بالاولاد الى
امهاتهم بعد فراغ مدة الرضاع فاتت به موافقة
لهن ثم حاولت الرجوع به لتصل الى مقصودها
فمكث عندها شهرين ام ثلاثة على الشك جمع
حليمة هو واخوه من الرضاع يرعيان البهم بضم
الموحدة جمع بهيمة والمراد هنا الغنم خلف
البيوت واذا باخيه المذكور يمشي بابويه
وفسر الامشاء بقوله ادركا اخي القرشي فادركاه
فوراحالة كونه منتفخا لونه قال الشامي بنون
ومثناة فوقية وقاف مفتوحة اي متغيرا انتهى
واعتنقاه اي حليمة وزوجها وسالاه عن امره
فاخبرهما انه اتاه رجلان اي ملكان في صورة
رجلين من الملائكة باجسام نورانية لها قوة
النظر والتشكل عليها ثياب بيض فاضجعاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)